

الباب الثالث

منهج البحث

أ- مدخل البحث ونوع البحث

المنهج الذي سيتم استخدامه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي النوعي. تم اختيار هذا المنهج لأنه يسمح للباحث بالغوص بشكل عميق في عملية تطبيق فيديو الرسوم المتحركة المعتمد على بلوتاغون في تعليم اللغة العربية، وكذلك تأثيره على تحسين إتقان المفردات لدى الطلاب. من خلال المنهج النوعي، يمكن للباحث فهم المعنى والتجارب الخاصة بموضوع البحث بشكل أكثر غنى وشمولية. يتوجه الباحث إلى الميدان لجمع البيانات من العينة التي سيتم دراستها.

نوع البحث هذا يستخدم منهج دراسة الحالة. تم اختيار هذه الطريقة لأن دراسة الحالة تتيح للباحث القيام بتدخل مباشر في عملية التعلم. في هذه الحالة، سيقوم الباحث بتطبيق استخدام فيديو الرسوم المتحركة المعتمد على بلوتاغون كأداة مساعدة في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، توفر دراسة الحالة مساحة كافية للباحث لإجراء انعكاسات مستمرة. وبالتالي، يمكن للباحث تحسين وزيادة فعالية استخدام فيديو الرسوم المتحركة المعتمد على بلوتاغون في سياق التعلم الذي يتم دراسته.

ب- حضور الباحث

الباحث هو الدور الرئيسي في نجاح هذه الدراسة. إن وجود الباحث أمر ضروري ومهم للغاية. من خلال الباحث يتم الحصول على المعلومات من البحث الذي يتم دراسته. إن وجود الباحث بشكل مباشر في ميدان البحث يتيح لهم الملاحظة، والتفاعل، واستخلاص المعلومات بشكل عميق. وذلك لأن الباحث له ارتباط مباشر مع موضوع البحث الذي سيتم دراسته. وجود الباحث بشكل مباشر في ميدان البحث يعني القيام بملاحظة عميقة لسلوك الطلاب في مختلف المواقف، مما يتيح له تحديد التحديات والاحتياجات المحددة التي يواجهونها بدقة. بالإضافة إلى ذلك، من خلال المقابلات العميقة مع الطلاب والمعلمين، يتمكن البحث من

استكشاف منظور أوسع بشأن القضايا التي يتم دراستها. ثم يقوم البحث بتوزيع استبيانات ويوفر مساحة للطلاب لمشاركة تجاربهم ووجهات نظرهم. كما يسهل البحث عليهم من خلال إجراء مناقشات وتفاعلات بين الطلاب لاستخلاص معلومات أعمق. كما يطرح الباحث أسئلة من خلال المقابلات العميقة مع معلمي اللغة العربية لاستكشاف جذور المشاكل التي يواجهها الطلاب.

ج- ميدان البحث

موقع البحث هو المكان الذي يقوم فيه الباحث بإجراء الدراسة للحصول على المعلومات المتعلقة بالبيانات المطلوبة. في هذه الدراسة، اختار البحث موقع البحث في مدرسة إعدادية، تحديداً في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين كديري، التي تقع في شارع نغاسينان ريجوموليو، منطقة مدينة كيديري.

د- مصادر البيانات

مصدر البيانات هو كل ما يمكن أن يوفر المعلومات أو البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث. المصدر الأكثر أهمية للبيانات في البحث النوعي يمكن أن يكون على شكل كلمات، صور، أو سرد. يعد مصدر البيانات هذا أمراً مهماً لأنه سيكون الأساس لوصف وفهم الظواهر التي يتم دراستها بشكل عميق. نوع البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة هي البيانات الأولية والبيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من الملاحظة، والمقابلات، والاستبيانات، والوثائق.

١- البيانات الأساسية

البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة هي بيانات أولية تم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأصلي.^١ تم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة للطلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين كديري خلال عملية تنفيذ وسائل التعليم باستخدام فيديو الرسوم المتحركة المعتمد على بلوتاغون. تهدف هذه الملاحظة إلى متابعة الوضع والظروف المتعلقة بالمشكلة التي يتم دراستها، وخاصة فيما يتعلق بفعالية استخدام وسائل التعليم تلك. ثم في المقابلات، يتم طرح أسئلة مباشرة على معلم مادة اللغة العربية للحصول على معلومات

¹ Suharsimi Arikunto (2010). Prosedur Penelitian Pendekatan Praktek. Jakarta: Reanika Cipto.

حول ما يحدث في الصف، حول ضعف إتقان الطلاب للمفردات، وطريقة التدريس المستخدمة، والعقبات التي يواجهها المعلم، وكيفية استجابة الطلاب لتنفيذ هذه الوسائل التعليمية.

٢- البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية لهذا البحث هي الدراسات السابقة ذات الصلة.^٢ البيانات الثانوية هي البيانات التي لم يتم الحصول عليها مباشرة من قبل الباحث من خلال جمع البيانات الأولية. هذه البيانات عادة ما تكون من مصادر موجودة مسبقاً، مثل المراجع، وتقارير الأبحاث السابقة، أو البيانات الإحصائية التي تم نشرها.^٣ بعبارة أخرى، البيانات الثانوية هي البيانات التي تم جمعها ومعالجتها من قبل أطراف أخرى قبل استخدامها في البحث. الوثائق التي تتكون من كتب، صور، وما إلى ذلك، التي تم الحصول عليها من نتائج تعلم الطلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين كديري.

هـ- أسلوب جمع البيانات

تستخدم هذه الدراسة بعض تقنيات جمع البيانات، على النحو التالي:

١- الملاحظة

الملاحظة هي طريقة بحث تتضمن المراقبة المباشرة لحدث أو مشكلة للحصول على بيانات دقيقة.^٤ سيقوم الباحث بملاحظة مباشرة لعملية التعليم في الصف الثامن لمراقبة التفاعل بين المعلم والطلاب، وكذلك استجابة الطلاب تجاه عملية التعلم باستخدام وسائل الفيديو المتحركة المعتمدة على بلوتاغون في إتقان مفردات اللغة العربية. سيتم إجراء الملاحظة عندما يصل الباحث إلى موقع البحث في صف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين كديري.

٢- مقابلة

² Chaniago, P. D. (2024). *طوير تدريبات المفردات على ضوء النظرية البنائية في كتاب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية*. (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim)

³ Syafnidawaty (2020). Data Sekunder. Universitas Raharja Tangerang. Raharja.ac.id.

⁴ Hasyim Hasanah (2016). TEKNIK-TEKNIK OBSERVASI. Jurnal at-Taqaddum. Universitas Islam Negeri Semarang. Vol. 8, No. 1.

المقابلة يمكن أن توفر معلومات أكثر تفصيلاً وعمقاً حول الأمور أو المشكلات التي سيتم دراستها.⁵ سيقوم الباحث بإجراء مقابلات عميقة مع معلمي اللغة العربية، والطلاب، وبعض المندوبين مثل مدير المدرسة للتعلم في فهم تصوراتهم حول عملية التعلم قبل استخدام الفيديو المتحرك المعتمد على بلوتاغون وبعد تنفيذ وسائل التعليم تلك.

٣- الوثائق

التوثيق هو عملية جمع واختيار ومعالجة المعلومات في مجال معين يتم دراسته. التوثيق يعد بيانات تكمل البيانات الناتجة عن الملاحظة والمقابلات.⁶ سيجمع الباحث مجموعة من الوثائق ذات الصلة، مثل خطط التعليم، نتائج تعلم الطلاب، وملاحظات ميدانية.

و- أدوات جمع البيانات

الأدوات هي وسائل مساعدة تستخدم لتسجيل أو جمع البيانات التي ستكون مطلوبة. يتم إعداد الأدوات قبل أن يبدأ الباحث في جمع البيانات في الميدان. في هذه الدراسة، الأدوات المستخدمة هي كما يلي:

١- دليل الملاحظة

يشمل هذا الدليل قائمة من الجوانب التي سيتم مراقبتها أثناء عملية التعليم. يحتوي على ورقة ملاحظة مصممة لتقييم نجاح تطبيق فيديو الرسوم المتحركة بلوتاغون في عملية تعلم مفردات اللغة العربية. تركز هذه الورقة على بعض الجوانب المهمة، بدءاً من تحضير المعلم، عرض الفيديو، التفاعل بين المعلم والطلاب، وصولاً إلى الأنشطة واهتمام الطلاب بالتعلم. يتم تقييم كل جانب على مقياس من ١ إلى ٤، حيث تشير الدرجة ٤ إلى نجاح كبير، بينما تشير الدرجة ١ إلى نجاح غير جيد.

٢- دليل المقابلة

يتضمن تنفيذ المقابلة طرح أسئلة مباشرة على معلم اللغة العربية. يحتوي هذا الدليل على الأسئلة التي سيتم طرحها على معلم اللغة العربية. تم تصميم جدول المقابلة

⁵ Afdan Rajabi (20219). Teknik wawancara (research methodology). Medium.com.

⁶ Data, T. P. (2019). Observasi. Wawancara, Angket Dan Tes.

لاستخراج معلومات مفصلة حول تطبيق الفيديو المتحرك بلوتاغون في عملية تعلم اللغة العربية. تهدف المقابلة إلى معرفة مدى معرفة المعلم وفهمه لإمكانات استخدام الفيديو المتحرك بلوتاغون في التعلم. كما تسعى المقابلة إلى جمع معلومات حول الطرق ووسائل التعليم التي استخدمها المعلم سابقًا والصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم مفردات اللغة العربية.

ز- تحقيق صحة البيانات

من خلال استخدام المنهج الوصفي النوعي، فإن الأداة الرئيسية في البحث هي الباحث نفسه. وبالتالي، فإن درجة الموضوعية في هذا البحث تكون أعلى. ولذلك، يمكن التأكد من أن هذا البحث يتوافق مع الموضوع المدروس. ولضمان مصداقية وموثوقية البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال البحث، فإنه يتم الحصول عليها من خلال البحث، ولذلك فإنه من الضروري إجراء اختبار صحة البيانات وجودة البيانات وذلك من خلال الطرق التالية:

١- الملاحظة المتعمقة: وهي تقنية لفحص صحة البيانات التي تستخدم مصادر أخرى خارج البيانات نفسها للتحقق أو للمقارنة مع البيانات.

٢- تمديد وجود الباحث أثناء إجراء المقابلات.

٣- يقوم الباحث بإجراء التثليث في أنواع البيانات من خلال مقارنة نتائج الملاحظة حول تفاعل المعلم أثناء عملية التدريس مع نتائج المقابلات المتعمقة مع المعلمين والطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يقارن الباحث نتائج الوثائق مثل ملاحظات الميدان وأعمال الطلاب مع نتائج المقابلات والملاحظات. وبالتالي، يمكن للباحث الحصول على صورة شاملة حول فعالية استخدام الفيديو المتحرك بلوتاغون في تحسين إتقان المفردات لدى الطلاب.

ح- تقنية تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات هي عملية دراسة ومعالجة البيانات لاكتشاف الأنماط والعلاقات والمعلومات المهمة فيها. الهدف هو الحصول على فهم أعمق للبيانات واتخاذ قرارات بناءً على المعلومات التي تم العثور عليها. سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها بشكل نوعي باستخدام تقنية تحليل البيانات على النحو التالي:

١ - تقليص البيانات

تقليص البيانات هو عملية معالجة البيانات التي تتم بعد البحث لاستنتاج البيانات، وتصنيفها، والتخلص من البيانات غير الضرورية.^٧ الهدف هو جعل البيانات تنتج معلومات ذات مغزى وتسهيل استنتاج الاستنتاجات. سيتم تنظيم البيانات التي تم جمعها، وتصنيفها، وتبسيطها. يمكن أن تشمل هذه العملية المشكلات أو التصريحات المتعلقة بتنفيذ البحث في تدريس اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين كديري

٢ - عرض البيانات

عرض البيانات هو الطريقة التي يتم من خلالها تقديم المعلومات بشكل مرئي لتسهيل فهمها.^٨ يُعد عرض البيانات خطوة مهمة في تحليل البيانات واستكشاف البيانات. سيتم شرح نتائج البحث في الشكل الأكثر دقة، حيث سيتم عرض البيانات التي تم تقليصها بشكل سردي، ثم معالجة بيانات البحث التي تتعلق بمشاكل تدريس اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين كديري

٣ - استخلاص الاستنتاجات

استخلاص الاستنتاجات هو عملية ترتيب الأدلة من عدة تصريحات مترابطة (مقدمات) للوصول إلى نتيجة.^٩ في البحث، يعد استخلاص الاستنتاجات الخطوة الأخيرة في تحليل البيانات. يتم ذلك لضمان أن النتائج تتناسب خصيصًا مع الوضع الذي يحدث في الميدان. بناءً على البيانات التي تم تقديمها، سيقوم الباحث باستخلاص استنتاجات حول تنفيذ الفيديو المتحرك القائم على بلوتاغون وتأثيره على تحسين إتقان المفردات لدى الطلاب.

ط - مراحل البحث

١ - المرحلة ما قبل البحث

⁷ Baba, M. A. (2017). Analisis Data Penelitian Kualitatif. Penerbit Aksara Timur, Makassar.

⁸ Handayani, L. T. (2023). Buku Ajar Implementasi Teknik Analisis Data Kuantitatif (Penelitian Kesehatan). PT. Scifintech Andrew Wijaya.

⁹ Sihotang, H. (2023). Metode penelitian kuantitatif.

في هذه المرحلة، يقوم الباحث أولاً بتحديد تركيز البحث بحيث يمكن جمع البيانات بشكل محدد. بعد ذلك، يقوم الباحث بصياغة بيان بحث محدد عن طريق التواصل مع وتحديد معلم اللغة العربية الذي سيكون مصدر المعلومات. تتم صياغة الأسئلة بحيث تركز على نطاق البحث المحدد. المرحلة التالية هي صياغة مشكلة البحث، حيث تعمل صياغة المشكلة كدليل طوال عملية البحث، بدءًا من التخطيط للأدوات وصولاً إلى تحليل البيانات. يجب أن تكون صياغة المشكلة واضحة بحيث يمكن أن تساهم نتائج البحث بشكل كبير في المجال الذي يتم دراسته.

٢- المرحلة العملية للبحث

جمع البيانات، حيث يقوم الباحث بربط جميع البيانات اللازمة مع أنواع البيانات المختلفة في الميدان بشكل موضوعي وواقعي وفقًا لنتائج الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. البيانات التي تم جمعها في هذا البحث تشمل بيانات المقابلات، وبيانات الملاحظة، وبيانات التوثيق حول تطبيق وسائل التعليم المعتمدة على بلوتاغون للطلاب في الصف الثامن، مع التركيز على العوائق والحلول في تنفيذ الفيديو المتحرك القائم على بلوتاغون لتحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين كديري.

٣- ما بعد البحث

تحليل البيانات في هذا البحث يعتمد على نموذج التحليل التفاعلي الذي يتكون من ثلاث مراحل متزامنة تشمل جمع البيانات، تقليص البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. تقليص البيانات يعني تلخيص البيانات أو اختيار النقاط الرئيسية والتركيز على الأمور الهامة المتعلقة بالموضوع، والتخلص من الأمور غير المهمة. وبذلك، فإن البيانات التي تم تقليصها ستوفر صورة أوضح وتسهل على الباحث جمع البيانات التالية وإعادة البحث عنها إذا لزم الأمر. بعد تقليص البيانات، يتم عرض البيانات. عرض البيانات هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي تتيح إمكانية استخلاص الاستنتاجات واتخاذ الإجراءات. مع وجود عرض للبيانات، يمكن ملاحظة

العلاقات بين الأنماط لتسهيل الفهم. في هذه الدراسة، يقدم الباحث البيانات بشكل وصفي لكي يسهل فهمها. بعد عرض البيانات، الخطوة التالية هي التحقق من صحة البيانات. بعد تلخيص البيانات وتقليصها وضبطها، يتم فحص صحتها